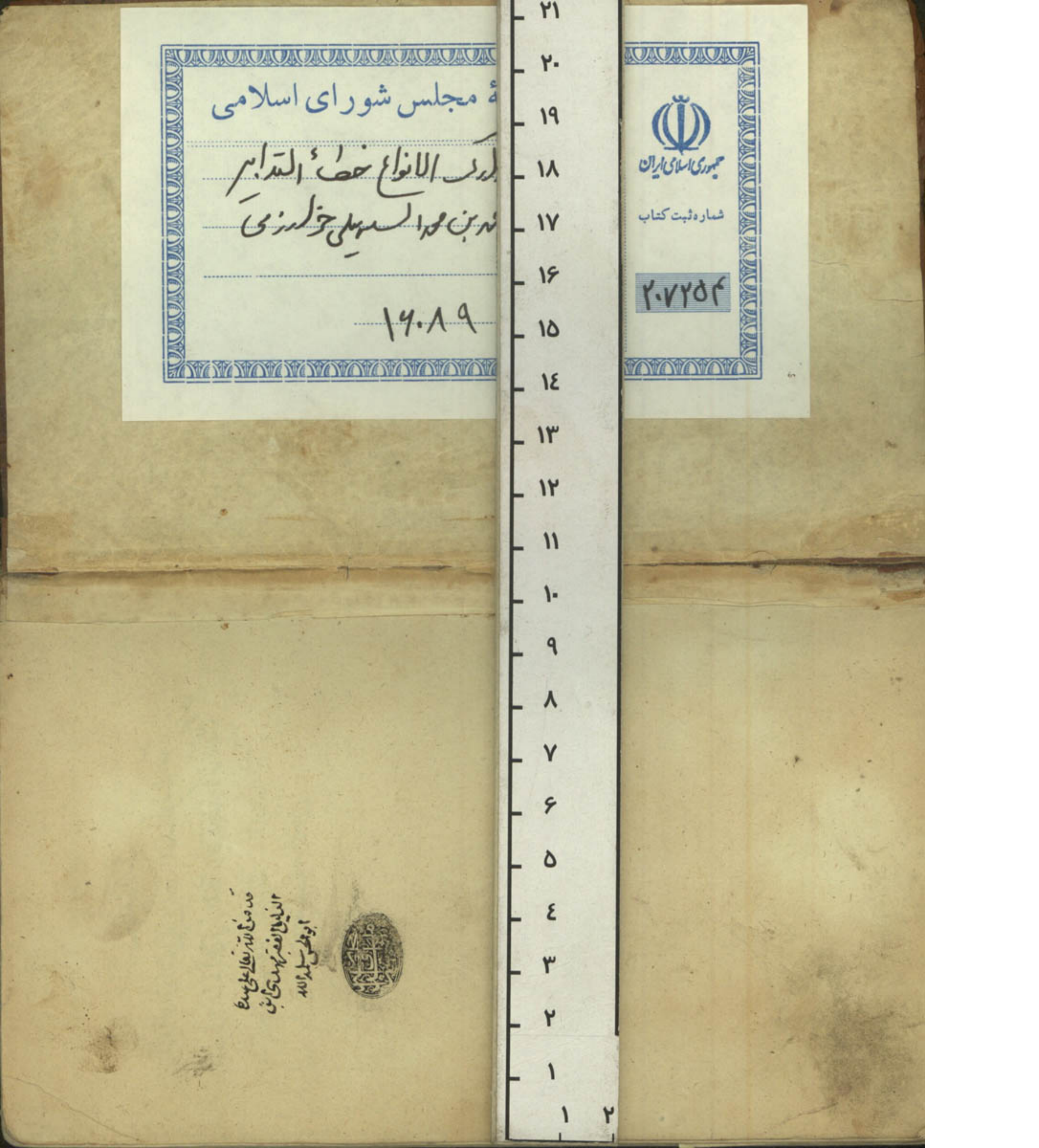
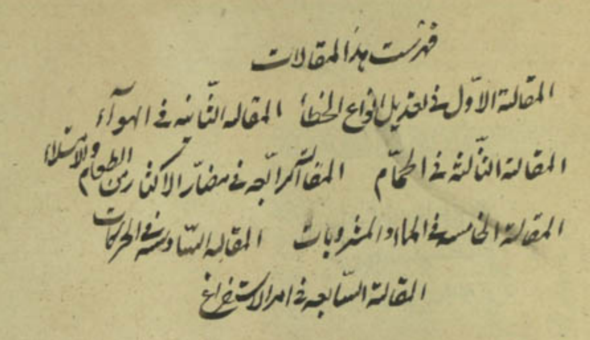

کتابخانهٔ
شورای
اسلامی


ة مجلس شورای اسلامی
الانواع خصائص التدابیر
بن محمد السهیلی خوارزمی
16089
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
207254


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف احمد بن محمد السهيلي خوارزمي
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۶۰۸۹
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۰۷۲۵۴

قد من الله تعالى على عبده
الذليل الفقير مهدي ابن
ابو الحسن سلمه الله

التدارك لانواع خطاء التدبير
احمد بن محمد السهيلي خوارزمي



فهرست هذا المقالات

المقالة الاولى في تعديل انواع الخطاء المقالة الثانية في الهواء
المقالة الثالثة في الحمام المقالة الرابعة في مضار الاكثار من الطعام والامتلاء
المقالة الخامسة في الماء والمشروبات المقالة السادسة في الحركات
المقالة السابعة في امر الاستفراغ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذه رسالة الشيخ الرئيس ابو علي رحمه الله

الحمد لله حق حمده وصلواته على محمد وآله وبعد قال الشيخ الجليل السيد ابا الحسن
احمد بن محمد السهيلي ادام الله بقاه وهو من عرف بعلو الهمة وشرف الارومة ومحبة
العلوم الحقيقية والاخذ منها بالحظ الاوفر وارتباط المبرزين فيها
وتحصيلهم عنده من حيث كانوا واحدا بعد واحد لما اصطنعني ونظمني في
عقد جملته وضمني الى زمرته امرني فيما امرني الا وامر الحكمية ان اعمل كتابا
في دفع المضار الكلية الابدان الانسانية اذ تامل الكتب الطبية فوجدها
قد صرف فيها اكثر العناية الى تحذير الامور الضارة وقصر فيها كل التقصير
في تدارك ما يقع المتهورين الواقعين فيما حذروه المخالفين لما امروا به

فتلقيت

فتلقيت امره العالي بالطاعة لقدر الاستطاعة ورجوت ان ينجح
ببركة الطاعة لولي نعمته صبري وبأمن التوفيق تقصر عنها ذات مقدرتي به
واستعنت بالله نعم المعين **المقالة الاولى** في تعديد
انواع الخطا وابدأ فاقول ان الصحة لما كانت تابعة لاعتدال ا
لمزاج واستواء التركيب على ما فسر او جد في كتب الاطباء وكان حفظها
بتعديل امور واجتناب امور اما التعديل للامور فتعديل الهواء وتعديل
الطعام وتعديل الشراب وتعديل اليقظة وتعديل النوم وتعديل الحركة
البدنية وتعديل الحركة النفسانية وتعديل السكون والدعة وتعديل
ما يستفرغ وتعديل ما يحتبس واما اجتناب امور فاجتناب ما يرض وما يكسر وما
يقطع وما يجمد وما يشوي وما يحرق وما يعفن وما يولد سوء مزاج
قتالا باردا او حارا وما يضاد المزاج بالخاصية وكان كل واحد من
هذه المذكورات حسباعا ما يترتب تحته انواع يتمايز بالفصول وباصناف
يتمايز بالخواص وجب علينا ان نبسطها ونكثرها ونعد اصناف الخروج
عن الحد المحدود ونعد ما يعرض من خطاء خطاء وفي مزاج وما يقابل
به كل ذلك ولنا ان نبين ذلك بطريق قسمة منطقية الا ان غرضنا

في هذا الكتاب كما امرنا به الاختصار وافادة العمل دون افادة حقيقة العلم
وان نجتنب الكلام فيما كفيناه وسلف للمتقدمين فيه العناية به فلذلك لم
نشتغل بالمجتنبات واشتغلنا بالمعدلات فلنعد الان اصناف
الخطاء الواقع فيها لا على سبيل التقسيم بل على سبيل التصنيف والجمع بوجه
كلي ثم نتبعه التفصيل في باب باب والذي يحتاج الى تعديله الهواء والهواء
يستعمل في كتب الطب عاميا وخاصيا فالعامي هو الهواء المشترك والخاصي
هو الحمام ويكون الكلام في الحمام داخلا في باب الكلام في الهواء الا انا
نبدأ بالهواء العامي فنقول تعديل الهواء يقتضي تعديله في الحر والبرد
وتعديله في الرطوبة كما يجب بنواحي البحار واليبوسة كما يجب في البوادي
والقفار والجبال وتعديله في الانتقال من حر الى برد ومن برد الى
حر وتعديله في اوقات الخريف وفي دخول الحمامات وتعديله من نتن الى
طيب ومن طيب الى نتن وتعديله من شمال الى جنوب ومن جنوب الى شمال
وتعديله من مزاج بلد الى بلد وتعديله من عفونته اعني الوباء اذا كان
الوباء عفونة في الهواء يجب ان تحترز عنها عند الاستنشاق وتعديله بالا
حتقان والحركة اذا الهواء الراكد يتبعه تغير ما الى شبيه بالوباء

من عفونة

من عفونة حارة وان لم يكن وباء محضا والوباء لا يحدث الا باسباب اخر
واما الى كيفية باردة حابسة ترية والهواء الدائم الحركة يتبعه ايضا انواع
من الافات في الابدان كما نحصيه في بابه ولا يخلو من نقل الابخرة والاغبرة
الردية من المواضع البعيدة الى المساكن النقية واما الحمام فابواب التعديل
فيه تعديل هواءه وترتيب الدخول فيه لئلا يكون دفعة وتعديل ماءه لئلا يكون
عذبا وتعديل ماءه لئلا يكون حارا جدا ولا باردا وتعديل المقام فيه وتعديل
ترتيب الخروج منه وتعديل ترتيب استعمال الدلك والمرخ والغسل فيه ثم اجتناب
الحركات الشاقة والجماع والطعام والشي السيال البارد بالفعل وقوي الحرارة
بالقوة وترتيب وقت دخوله لئلا يكون على خلاء وخواء وعلى امتلاء ولئلا
يكون عقيب شي يسقط القوة مثل حركة عنيفة او استفراغ دم او اسهال
او كثرة جماع ثم لا يستعمل على الوجه بل يطال فيه المقام ويدام التعرق والقعود
في الموضع الحار فقد قلنا في احوال الهواء وتعديله بالاجمال واما تعديل
الطعام فاما في كيفيته بان يكون اكثر او اقل واما في كيفيته بان يكون
حارا او باردا او يابسا او رطبا او شديد ضعف القوام فيعفن سريعا
كاللبن وماء المطر او شديد قوة القوام كالارز والذرة واما للبشاعة

كالخبز الملكي وأما للدسومة كالشيء الكثير الدهنية أو للزهومة كالشيء المتغير الدهنية
أو للحدة في الطعم مثل البصل والثوم أو المرارة كاللوز المر أو الحموضة
كالخل الحاد أو اللزوجة كالهريسة والسمك أو الخشونة والقبض كالخبز
أو النبق والسفرجل والملاسة واللين كالفالوذج والصمغ أو النفخ لمزاج
من رطب يابس غير محكم التداخل كاللوبيا والتوث أو النفخ من أجل رطوبة
مع برودة كاللبن الحامض وضرب من التعديل في ترتيب الغذاء وفي جمع
بعضه مع بعض والخطاء في التعديل أن يعقب البطيء الانهضام ما هو أسرع
انهضاماً فيسبقه بالانهضام ويحبس عن النفوذ لكون البطيء الانهضام تحته
أو المزلق قبل البطيء الانهضام أو المسهل معه أو قبل وبعد الطعام أو العفص
بعد الطعام كالسفرجل والممكث في المعدة على الطعام كالكزبرة أو المعين
على فساد متوقع من الطعام كالثوم على الكرنب والجبن على اللبن فأحدهما
يعجل التعفن والثاني يعجل له التجبن وفساد الجمع إما للتهيئة للعفونة
أو للانعقاد أو للارتباك والمكث أو للانحدار بأن يزلق أو يعجز أو يسهل
نحواً آخر ونوع من فساد الجمع متعلق بالخاصيات ومن ضروب التعديل للطعام
وقته وهو أن تتناول الثاني وقد انحدر الأول ويتناول وقد صدق

الجوع

الجوع الطبيعي دون العرضي والمرضي ويتناول وقد انحدر عن المعدة الخلط
الذي يخاف بأن يستحيل إليه الطعام كمن يتناول العسل وفي معدته مرة أو اللبن
الحامض وفي معدته بلغم ويتناول وقد تمت الرياضة التي يحتاج إليها الغذاء المتقدم
الأسي ومن ضروب تعديله الطعام مراعاة الأحوال البدنية من الحركة
والسكون والنوم واليقظة حتى لا تخص بحركة دائمة ولا يخص لسكون دائم
بعد هضمه واليقظة كالحركة والنوم كالسكون ومن هذه الأبواب مراعاة
أحوال النفس من الغضب والغم والفرح واللذة وغير ذلك فإن الأغذية الحارة
مع الغضب مضرة واليابسة مع الغم مضرة والأغذية الرطبة مع الفرح مولدة للكثرة
وهو زيادة مشتركة من الأخلاط الأربعة وكذلك الباردة مع الخوف أشد
أو اللذة المفرطة مضر ولذلك الكثرة مع السكون والقليلة مع الحركة
وأما الشراب فتعديله أيضاً من وجوه شبيهة بهذه الوجوه والشراب يقال
للماء ويقال لما يسكر ويقال أيضاً للربوب الأشربة الفواكه وإنما غرضنا ها هنا
في الماء وفي الآخر ولنتكلم أولاً في الماء فنقول تعديل الماء إما في ماهيته حتى
لا يكون رقيقاً خفيف الوزن عديم الطعم والرائحة قبولاً للحر والبرد سريعة
ومن الأنهار الجارية على الطين الحر أو الطين العذب سريعة الجرية بعيداً

[illegible]

عن المبدأ الذي منه ينبع مكشوفاً للشمس والريح وان كان النهر اعظم فهو اجود
وخاصيته اللذة وسرعة الانحدار عن فم المعدة والنشر اسيف وسرعة الدرور
والتعرق فان كان اجاميا او كبريتيا او نشبيا او زاجيا او نحاسيا زنجاريا
او زرنيخيا او فيه قوة شيء من المعادن اورث الوانا من الامراض وخير
مياه المعادن ماء الورد ومن هذه المياه المالحة والزعافة والحامضة ومن
التعديل ما يتعلق بوقته حتى لا يكون على الريق ولا بعد الامتلاء ساعة الفراغ
من الطعام ولا عقيب حركة معنفة ولا عقب سبب تحلل البدن فوق القدر
مثل الجماع والحمام ولا عقيب سبب يوجب نشر الحرارة الغريزية بالافراط
كالغضب والفرح ويكون بعد ما رق الطعام واحتاج الى التنفيذ او عند
معالجة الامراض الحارة واما الشراب الاحمر فمن نوع تعديل جوهره ما هو في
كميته اذ الاكثار منه يفعل فعلين متضادين فيفعل في الاجسام الحارة
زيادة مرار او دم حار او تسخينهما او تعفينهما وتسييلهما الى غور الاعضاء
وفي البارد يفعل الرطوبة والبرودة على ما يصفه بعد واما الكيفية فان
لا يكون للمحرورين شديد المرارة غليظ القوام وللمبرودين شديدا العفوصة
رقيق القوام وان لا يشتد به للمعتدلين مرارة ولا صبغ ولا طعم بشع

ولا رائحة

ولا رائحة مفرطة بل يكون مقبول الرائحة لذيذ الطعم جاريا على اللسان لا تفعل فيه شيئا
ولا مرارة ولا حموضة ثم الاصلح للمحرورين الابيض الرقيق المتخذ من عنب فيه بادنى
حموضة وللمبرودين العتيق الصافي الاحمر القوي الذكي وللمعتدلين المعتدل
والممزوج صالح لمن به حر ويبس ضار لمن به ضعف العصب وزيادة رطوبة و
اما تعديله في وقته فان لا يؤخذ على الخلاء والخواء لا سيما لاصحاب الحر وا
ليبس ولا الامتلاء على الطعام ولا على الاطعمة مرتفعة وعقيب صداع او ضيق نفس
مبري او في ابتداء الرمد او من به شيء من انواع الاعياء الثلاثة البسيطة
اعني التعبي والتعجيي والتمددي والقروحي والانواع المركبة منها ولا من
تقدمت منه احوال وجب تحلل المنافذ او انتشار الحرارة الغريزية ولا
على الخمار فانه ضار فليس ما يظن انه نافع **واما** الحركة ففيه حركة الاسفار
ومنه حركة الرياضة ومنه الجماع وهو يصلح ان يحصل في باب الاستفراغ
ايضا الا انا رأينا ان نجعلها من هذا الباب ومنه الحركة النفسانية فحركة
الاسفار قد عملنا فيها رسالة على حدة وهي مكتوبة فيها بالشرح
واما الحركات الرياضية فمن انواع تعديلها ما يتعلق بالكمية حتى لا
يكون مبتعبة طويلة ولا قليلة جدا واما بالكيفية فحتى لا يكون

شديدة جداً فيكون كالطويلة وان قصرت ولا ضعيفة فيكون كالقليلة
وان طالت واما في الوقت فان يكون بعد انهضام الطعام الاول في
الاحشاء والاوردة وقبل الطعام الثاني لا على الطعام والامتلاء ايضاً
لا على الخواء المفرط اعني على بعد عهد بالطعام كما في الصوم ولا على استفراغات
متقدمة اسهالية او جماعية او عرقية او رعافية ونزفية او درورية
او انفجارية فان وقعت ضرورة الى حركة قوية ضارة تدرج اليها
بالرفق فاما الحركة الجماعية فينبغي ان لا يكون على الخلاء الصرف
ساعة فيورث هيجان المرار وغير ذلك مما نذكره ولا على الامتلاء
الصرف ولا عقيب فصد او اسهال او حركة متعبة او حمى او غشي او
ضعف بوجه من الوجوه ولا على الطعمة فجة عسرة الانهضام ولا على علة
في الكلية مزمنة مثل تولد الحصاة او سلس البول او حرقة او عسرة
او ذيابيطس ولا مع اوجاع المفاصل كالنقرس وعرق النساء وما اشبه
ولا مع آفات الحس والحركة كالخدر والفالج وبل مثل الرمد وضعف السمع
ولا حين ما يصعب على الطبيعة الانزال او ممن لا يشتهي او بالتكليف
بغير صدق شهوة ولا لمن هو يابس المزاج خصوصاً باردة ولا لمن هو بارد

اعضاء

اعضاء التوليد او نحيف المسحنة او ضعيف الاعضاء الاصلية في الخلقة وتركه
ايضاً مضر بمعتاده اذا اشتدت شهوته وبعد عهده ولا سيما اذا كان
ممتلئاً متمتعاً او كان خصيب البدن كثير الدم واما الحركة الخفيفة فتكلم فيه
بعد النوم واليقظة واما باب النوم واليقظة فاصناف تعديلهما فان
يكون في الوقت الذي ينبغي على الطعام مقدار ما يخف على المعدة ومقدار
الوقت المفترض بالطبع بالاعتدال وهو قريب من اثني عشر ساعة
موزعة اكثرها ليلاً ومقدار ساعة ساعتين نهاراً ان كان يتعدى وان
لم يتعد في القيلولة مكروهة الا لسبب من الاسباب الموجبة للراحة
عن تعب شديد او غضب مفرط او كره وغم والسهر المفرط ضارة لا
سيما لاصحاب الابدان النحيفة والامزجة الحارة والنوم المفرط ضار
لا سيما لاصحاب الابدان العبلة الممتلية واما الاستفراغ والاحتباس
فالمعتاد منه الفصد والاسهال والعرق والبول والانزال وقد قلنا
في الانزال فاما الفصد فينبغي ان يكون وجوب منه واحتمال من السن
والطبيعة والعادة والقوة والفصل وينبغي ان لا يكون بعد الحركة
والامتلاء والجماع والحمام والتعب كيف كان الا عند الضرورة ولا بعد

ما تقدمه شرب ماء كثير او شراب مشهي للاخلاط ولا مع ضعف المعدة والقلب ما
امكن وان تجتهد حتى تخرج المقدار المطلوب من الدم في كرتين او ثلاث
الا عند ارادة تسكين الاوجاع ثم يتبع بالسكون ولا ينام عليه ان امكن
فاما ان خولف هذا حدث منه تهيؤ الامراض نذكرها ثم الفصد الزايد
على المقدار الطبيعي يعجل شفاء العلة الموجبة من اي مادة كانت الا
ان قوام الحرارة الغريزية متعلقة بالدم وقوام الحيوان متعلقة با
لحرارة الغريزية فلهذا الاحتياط والتوثق فيه احسن وابلغ **واما الاسهال**
فينبغي ان يكون ايضا عند قوة البدن وحاجته وربما يسهل الخلط الغالب
الضار وبعد جوده الحميه وان لا تعقبه ولا تقدمه حركة عنيفة او جماع
وان لا يشرب عليه ماء كثير ... وفي المعدة ... عليه
... وان يخفف بالطعام والشراب في ذلك اليوم
... ويبلع بادنى ما يمكن منهما ومما يتصل بهذا الباب **تدارك** من شرب
المسهل فلم يسهله او اسهله فوق المقدار الذي ينبغي **واما القي** فان
الكثير منه يفسد فسادات كثيرة وفي استعماله في الاوقات منفعة عظيمة
لبعض الناس على الريق ولبعضهم على الطعام واولى الاوقات به الصيف

واما الدرور

واما الدرور فينبغي ان لا يكون مفرطا ولا ايضا قليلا وكذلك العرق
المقالة الثانية في الهواء الحار للهواء الحار يسخن القلب ويخلل
الجلد ثم يكثف له ويهيئ لعفونة المرار وللرعاف والصداع والحميات
الحادة قليل الضرر للابدان التي مزاجها الطبيعية حارة او مزاجها
الخارجة عن الطبيعة باردة كثير الضرر لمن هو بالضد والاحتراز منه با
لاكنان والمجامد وغير ذلك **فيمن ضربه الهواء الحار فاضربه** اما الابدان
الحارة اليابسة المهزولة فيعرض لهم من ذلك حمى يوم او حمى عفونية وربما
عرض لهم الدق ويعرض لهم الرعاف والصداع وغير ذلك **اما** الابدان
الرطبة الباردة فيعرض لهم صداع لين وضيق نفس وضعف المفاصل وتعذر
الحركة وبه ذمم الى الاعتدال فيجب ان يشم من اصابه هذا الكافور والصندل
وماء الورد ويغسل وجهه وبدنه ورجله بماء الورد المبرد او بماء بارد
ويغذا الغذاء خفيف لطيف مزور حصرمي او نيشوقي او كشكية او مجبنة
ويضمد قلبه ببقلة الحمقاء وبالصندل وماء الورد والكافور ويشم
لروايح الباردة ويسقى الاشربة الحامضة من اشربة الفواكه وينظر
بعد ذلك هل تحركت فيهم شيئا من الاخلاط او هل تبخرت فيهم البخارات

وحركة الاخلاط يستدل عليها باوجاع منتقلة في الاعضاء وفتور في الحركة
لا سيما ان كانت الاخلاط ثقيلة او رطبة تعرض الابر ولذع في العضل لا
سيما ان كانت الاخلاط حرارية ويستدل على البخارات بدوي في الرأس
وظلمة في العين وصداع منتقل ولا سيما بسبب في الخلف مع قلة الثقل
ولتوكده السهر والدوار مع الخفة فان هاجت الاخلاط الثقيلة فالفصد
نافع لها كيف كانت واما الحرارية فينبغي ان يستفرغ لا الكل بالمستفرغ المر
ولكن بما يجمع الى ذلك التطفية كشيرخشت والتمر الهندي وبليشوق والمن وترنجبين
وما اشبهه واذا ظن ان الاخلاط ليست بكثيرة وانما تؤدي بالحركة
والاستعمال بتسكينها يبرد ويسكن اولى على حال حتى لا يتعقب الاسهال
ضعف ومما ينفع منفعة بالغة الرايب الى من المبرد والفقاع المتخذ
من كشك الشعير ومن الاغذية انواع القريص بالسمك ولحم التدرج اذا كانت
القوة الهاضمة في المعدة قوية وللرمان المز خاصية في هذا او الحماض
اشد تطفية منه الا ان فيه فضل خشونة ولان اكثر النكاية الهواء بالا
نقلاب والتفاح مما ينفع في هذا الباب منفعة بالغة في الذين اضر بهم البرد
البرد يفعل في الابدان على الاطلاق افعالا التكثيف والتجفيف وجمع ا

حرارة الغريزية

لحرارة الغريزية في باطن الاعضاء ثم تطفئتها اخر الامر ثم التعفين ثم
الاهلاك والبرد القاوم اما بالمزاج الطبيعي البارد اذ الشيء لا ينفعل
عن شبيهه بل عن ضده او بالمزاج الحار القوي المانع فان الضد
اذا قوي على مدافعة الضد لم ينفعل عنه والبرد اذا فعل التكثيف فقط
ولم يتعد عنه اوجب منع البخارات عن التحلل في الابدان الممتلئة فاو
جب العفونة وعوارض العفونة واما الابدان النقية فان التكثيف ا
المعتدل يوجب فيها حصر الحرارة الغريزية حتى تجمع وتقوى فيوجد
فيها الهضم للغذاء والنضج للاخلاط ابلغ واما اذا قوي البرد حتى
تغلغل باطن العضو فانه لا محالة يطفي الحرارة الغريزية فان تدارك
سريعا بما يعيد ما اغنى بما اخذ منها من المبادي الذي تهيأت في طبيعة
لها فيها والا عفن العضو لان العفونة تابعة لتعطل
رطوبة عن الحرارة الغريزية المدبرة لها واستيلاء الحرارة العرضية
عليها حتى تتصرف فيها لا على نحو ما تتصرف فيها الحرارة الغريزية وعلاج
منع التكاثف هو الاستحمام بالمياه التي طبخ فيها الملينات والتمرخ وا
لتدلك والغمز ولا سيما الاستحمام بالمياه التي طبخ فيه الملينات مثل النخالة

وبالبونج وبنفسج والكليل للملك والشبت واما الدهن فينبغي ان نجتنب في
علاج التكاثف اللهم الا ان نعقب التمريخ بغسل شديد حتى يحلل سدة
المسام ويبقى تليينه واما التحفظ عن عفونة الاطراف فالوجه في
ذلك التدلك بالادهان الحارة جداً مثل دهن البلسان والنفط و
دهن الحلتيت وغير ذلك واذا بدأ التعفن فالشرط ما بيناه في رسالتنا
في تدبير المسافرين واما حفظ القلب والاحشاء عن البرد وتقوية المزاج
الحار الممانعة ضرر البرد فبأخذ المعجونات المسخنة والشراب الصرف العتيق
والثوم خاصة لا سيما مع الشراب وما اشبه ذلك واذا تأذى الانسان
بالبرد فمن الصواب له تحسي المرق الدسمة اللحمية الممزوجة بالشراب المبزرة
بالفلفل والثوم والدارصيني فليكن هذا كافياً في امر البرد فمن تأذى
الروايح المنتنة العلاج له تشمم الكافور والصندل والرياحين واستنشاق
دهن الورد وبنفسج ودهن نيلوفر هذا اذا لم يكن الروايح نتنة حمائية
فان كانت نتنة حمائية فعلاجها المقابلة بانواع البخورات العودية وروائحه
المسك والزعفران وصب الماء الحار على الراس فمن اضر به رايحة الفحم
الفحم تفعل رايحته تسخيناً وتجفيفاً وتوهيناً لقوة الدماغ يجب الكيفية

التشمة دون



التشميه دون التسمية وعلاجه تشمم الفواكه ولا سيما القابضة لتغليظ الروح
مع الملائمة وتشمم الكافور والصندل واحراق قشور الرمان والسفرجل فان
تأذى به الانسان وبلغ الى التصديع فانه ينتفع بالقيء وينتفع بالماء
الحار يصب على الدماغ وتعاطي الثوم ويديم الاستنشاق بالماء العذب
وغسل الانف وشديد تنشق ماء الورد وغير ذلك واصوب الاشياء
له واصوب الاشياء له التملي الامتناع من الطعام فمن يتأذى من الطيب
كل الطيب بما هو طيب ومشموم فانه نافع للدماغ والقلب ولكنه ربما تسخن
او يبرد وصار في بعض الاحوال او يجفف او يرطب او يحصر او يقبض فاما
الطيب العطري مثل الكافور والمسك والعود فانها ينفق اكثر ما في التجفيف
ثم الكافور يبرد والمسك يسخن وكل واحد منهما علاج الآخر في التبريد والتسخين
والعود والزعفران يقابل بهما الكافور مع المسك والصندل يقابل به المسك
مع الكافور الا انه ينبغي ان يعتبر بامر التجفيف اما بالروايح المرطبة
مثل البنفسج ونيلوفر واما بالادهان المستنشقة ثم ساير الطيب المرطب
فانه بارد لا محالة فاذا اذى بتر طيبه لبعض المزاجات ولبعض العلل
حتى ازدادت بها علة او حدثت والعلاج المسك والزعفران والغالية

واما الذي يؤدي بالعصر كالورد وانه يزكم بعضهم عند قوم ونجده فيه عند
اخرين وتبريد الدماغ عند غير الفواقين وكان العصر اقرب فان كان ذلك
منه بالعصر فمعالجته ما يرخي مثل شم المرخيات من الروائح ولهذا قيل ان البنفسج
والنيلوفر ضد الورد ولكن لا كادامة حتى ابلغ الى ما على الراس واما ما يقبض
كرائحة السرو والسعد وغير ذلك فعلاجه ايضا المرخيات المذكورة والاصوب
لما يعصر ان يشم القابضات ويصب على الراس المرخيات حتى تحبس ما يتحلل
من العصر ويتحلل ما ينقبض ويتكاثف ولهذا في شم الشونيز مع الاستحمام منفعة
كثيرة لضرر الورد بل لهذا اذا اجتمع السعد والورد واستنشق مع ذلك
دهن لم تحدث عن الورد زكام ضرر الشمال هو يكثف البدن ويمنع التحلل
ويعصر الدماغ والبطن ولذلك يتبعه الرمد والسعال علاج ضرر الشمال استعمال
الحمام والاكتحال بالتوتيا المربا بماء الحصرم وتناول الخشخاش مع الزعفران
واستعمال اقراص الورد الصغير وتقطير دهن الخيري ممزوجا بدهن الورد مفترا
في الاذن ضرر ريح الجنوب خاصيته تحليل الاخلاط وتسييلها الى قعود
الابدان وملاء الدماغ بخاراته فيتبع هذا لا محالة السدر والدوار والـ
لجرب والدمل وغير ذلك علاجه المبادرة الى الفصد ان كان البدن ممتليا

واستعمال

واستعمال الفواكه القابضة وربوب الفواكه القابضة واستعمال دهن الاس
على الراس وشم الكافور والصندل واستعمال الكزبرة الرطبة واليابسة في الطعام
والمح اللحم وان كان لابد ففي الحموضات ومباعدة الشراب وان كان ولابد
والمتخذ من الخشب العفص والذي فيه ادنى حموضة والمضمضة والاستنشاق
بالماء البارد الانتقال من هواء الى هواء لا تخلو اما ان يقع الانتقال
من هواء رطب الى هواء يابس او بالعكس او من هواء بارد الى هواء
حار او بالعكس او من هواء عفن عفونة الى هواء عفن عفونة اخرى
كالعفن بالقاذورات الى العفن بالنتن وقد قيل في كل واحد من هذه
الاهوية كيف تعدل فاما المنتقل من بعضها الى بعض فالذي يلزمه
ثلاثة اشياء ابطاء الانتقال حتى يقع بالتدريج وان يكون ملبوسه ومطعومه
ومشمومه مدة كثيرة موافقا للهواء الاول ثم ان يكون معالجته لما يحدث
ابلغ من معالجة غير المنتقل عن الضد ولهذا امر الاطباء الاولون بان يحمل
الانسان مع نفسه ماء بلده وطينه ليمزجه بالمياه المستجدة عفونة الهواء
وليطرح طينه فيها في تعديل الوباء واما الوباء فهو عفونة الهواء وذلك
اذا خالط الهواء ابخرة ردية او طيبة لكنها بقيت ولم يفرقها الرياح

حتى تغيرت ولان الانسان احوج الى الاستنشاق منه الى ساير مواد بدنه
ثم مورد الاستنشاق على معدن حيواته فبالحري ان يكون نكاية الوباء
هي افساد مزاج القلب والروح الحيواني الذي فيه ثم يلحق ساير اعضاء البدن
ضرره بالتبع للقلب ويتبعه حميات رديئة لينة في الظاهر لغور الحرارة
الغريزية وغوصها محرقة في الباطن يتبعها غشي دائم وسقوط قوة و
عرق بارد وصغر النبض **في مقابلة الوباء** اذا احس بعلامات الوباء
وهو رطوبة الهواء السالفة ثم سخونتها بعد ذلك وهبوب الجنوب وركود
الشمال فليفزع الى الفصد والاسهال وليستعمل كلما يكثف ويطفي ويبرد
مثل رب السفرجل والتفاح والحصرم ورب العناب وليجعل الاغذية
من السماق وحب الرمان وما يجري ولبدم تشمم الكافور والصندل وليفزع
الى الاهوية المبردة واضر ما يكون الوباء الابدان الدموية ومما اتفق
الاولون على موافقته لمقاومة الوباء هو ترياق الافاعي حتى ان
جالينوس زعم ان في الوباء العظيم الذي وقع بهم لم يتخلص الا مستعملوه
في مضاد الهواء الراكد يتبعه احتقان الابخرة الرديئة والادخنة
الفاسدة فيه ويتبعها حالة شبيهة بالوباء او تغير طبيعتها الى النتنية

في مقابلتها

في مقابلتها ينبغي في مثل هذا الهواء ان كان الى الحرارة ما هو ان يدام
تنقية البدن واستعمال الاشربة القابضة ورب الفواكه لمن هو حار
المزاج واستعمال دواء المسك الحار والمفرح ومثرو دطوس لمن هو بارد المزاج
وان يخفف فيه الاغذية وان يدام استنشاق الطيب البارد واما اذا كان
تغيره الى النتنية كما هو في الغياض والآجام فمقابلته تشمم المسك والزعفران
واستعمال الرياضة والتعرق والتدلك وللتحليل في هذا الباب منفعة عظيمة
في مضار الهواء المتحرك واما الهواء الشديد الحركة فانه لتوليد تكاثف المسام
والنزلات والسعال والدمعة وفقدان القلب الهواء القريب من الحرارة الغريزية
وان كان مجتازه على الآجام او المواضع الرديئة كان فساد ذلك شبيها
لفساد الوباء ومقابلته ما يشابه الوباء فيه منه ان يعمل ما امر من باب الوباء
واما مقابلته ما لم يجر مجرى الوباء فان يدام الاستحمام بالمياه العذبة
والتمريخ والرياضة **المقالة الثانية** في الحمام في مضاد ان لا
يكون هذا الحمام معتدلا لتعديل هواء الحمام هو اما بالجملة بان يكون
ليس بشديد الحرارة ولا ببارد تتعذر فيه العرق واما بالتفصيل بان
يكون فيه اوله ثلاثة بيوت وان يكون البيت الاول فيه معتدلا

اعني لا يحس فيه بحر ولا برد وان يكون البيت الثاني غير مكرب وان يكون البيت
الثالث غير ساذج شاذ ولا مانع للنفس المستقيم والحمام الحار جدا يسيل
الاخلاط الجامدة الى اعماق الاعضاء فيحدث اما سددا واما اوراما و
يصعده الى الدماغ فيحدث اما صداعا شديدا واما برساما واما سيلان
الرطوبات الى التجاويف الفارغة فيحدث عنه صرع او سكتة اما صرع فان
كانت السدد ناقصة واما سكتة فان كانت تامة واما الحمام البارد
فانه تحرك المادة الى التعرق حركة ناقصة فيحدث من ذلك فان
وربما حدث منه الجرب والحكة وربما احدث الزكام وربما احدث المغص
تدارك ضرر الحمام الحار اما من المشروبات فالمطفئات مثل رب التفاح ورب
السفرجل ورب الحماض وشراب التمر الهندي وشراب النيلوفر وشراب الكدر
وسكنجبين وغير ذلك مبردا بالثلج واما من الاطلية فالصندل وماء الكزبرة
والخل على الكبد والقلب ويوضع لخلخة من دهن الورد من الخل على الراس
معتدلة الحر والبرد ويترك الرجلان ساعة في ماء بارد ثم بعد قليل يصب
منه شيء يسير على الكتفين ثم بعد ساعة يمسح الراس ثم يصب قليلا قليلا
على البدن وينبغي ان يكون الماء البارد معتدلا ليس شديد البرد وينبغي

ان لا يكون

ان لا يكون بغتتا بعد الحمام الحار ثم يؤمر بالنوم على مراقد ناعمة معتدلة
تدارك الحمام البارد واما تدارك الحمام البارد فان تهيأ ماء سخين معتدل بمقدار
ما يحتمل الطبع ويصب على الراس قبل الخروج ساعة ويدام التدليك والتمريخ
والغمز والحيلة للتعرق ثم كما يخرج يديم صب الماء الحار على الراس وحده
ثم يتعمم بعمامة معتدلة في الحر وكثيرة في شدة البرد ويخرج وينام فمن اخطأ
فادخل الحمام دفعتا وخرج دفعة فهولا يخاف عليهم اما ان كان مزاجهم حارا اما
في الدخول فان يصيبهم انتشار الحرارة الغريزية ويعقبه ضعف القلب والخفقان
واما في الخروج فان يصيبهم نوازل حادة وسحج الامعاء واوجاع المفاصل
ومن كان بارد المزاج فيخشى عليه اما في الدخول فالسكتة والفالج والخفقان
واما في الخروج والجمود والشخوص وسلس البول والرعشة علاج من دخل
الحمام دفعة فمن هو حار المزاج ان يدرج في استخراجه الى البيت الاول
ويرش تحت ابطه الايسر ماء ورد دفعتا وان يوخذ في ثوب مبرد ولا يمسه
الماء البارد دفعتا ثم يعالج بما عولج به المستضر بشدة حر الحمام واما من كان
بارد المزاج فان يعمل به ذلك ثم يسقى شيئا من رب التفاح مع قليل
دواء المسك وينوم علاج من خرج عنه دفعتا اما حار المزاج فان يصب

على رأسه ماء حار كثير ويلبد رأسه بخرق مسخنة وينوم واما بارد المزاج فان
يجلس في بيت حار جداً ويستنشق دهن الياسمين او دهن السوسن او دهن النسرين
ويطلي الرأس بالمخلخة السنبل والسعد ويدلك الاعضاء ويسقى مثروديطوس
او ترياق الاربعة ويطعم طعاماً فيه ثوم ويسقى من الصرف شيئاً يسيراً وينوم
في الماء المالح في الحمام ينفع من الجرب والحكة الا انه يخلخل الجلد ثم
يكثفه واذا لم يكن حكة احدثها ويهزل البدن ويضر العين ويحدث
النوازل والرمد ويكدر الحواس **في الماء الشبي** يكثف الجلد ويقبضه وربما
احدث حمى يوم والابدان النحيفة ربما وقعت منه في التشنج **في الماء الكبريتي
والنفطي** هذا كله يفسد مزاج جلد البدن ويهيئه للعفونة ويحدث النزلات
واذا طال فيه هواء المقام خيف منه الاستسقاء وما اكثر ما يحدث عنه
اليرقان **في الماء الحديدي** في الاغتسال فيه منافع كثيرة ولا يحدث منه
كثير ضرر فان كان ريح فيكثف الجلد **في تدارك ضرر ماء** الاغتسال بالماء
البارد والطين الطيب ينفع منه ثم بعده الاغتسال بالماء الحار العذب
بعده **في استعمال الدلك** والتمريخ والغسل فيه المعتدل البدن اذا دخل
الحمام فليقعد في كل بيت ساعة ثم يصبر حتى يبدي بدنه ويكاد يعرق

فيصب الماء

تراشيدن

فيصب الماء اولاً على الكتفين وسائر الاعضاء ثم على الرأس ثم يحلق الرأس ثم ينغمز
ويتدلك بالرفق ويعتني بالمفاصل ولا يفعل ذلك شيئاً مولماً مكرباً لاصحاب
الربو ليتحلل الاخلاط رتبة او شيئاً مولماً لاصحاب الخام ليتحلل خامه من مفاصله
في خطاء من افرط في التدلك من افرط في التدلك ان كان حار المزاج او يابسه
عرض له سقوط قوة وهيجان مرار وربما كان سبباً للحمى وان كان ممتلي
البدن عرض منه حركة الاخلاط **في تدارك ذلك** اما القسم الاول فخلاصه التمريخ
بدهن الورد ودهن البنفسج وتناول اللين المطفي مثل الكشك والمج وتناول
الاشربة المطفئة مثل سكنجبين وجلاب ولمن احدث ذلك فيه اعتقال
الطبيعة شراب نيلوفر **في تدارك ضرر الماء الشبي** هو الاغتسال بالماء الحار
العذب بعد مراراً اغتسالاً شديداً ثم التدلك الشديد حتى يعرق ثم الاغتسال
بعده ثم التمريخ بدهن بابونج او دهن الخيري ثم النوم بعده **في تدارك ضرر
الماء الكبريتي والنفطي** الاغتسال بالماء المعتدل البرد ثم بالحار ثم التعرق
ثم الاغتسال بالماء الفاتر ثم التمسح بدهن ورد خام ثم النوم بعده **فعل
الماء البارد في الحمام** اما ان كان الحمام بارداً او حاراً ففعل الماء البارد فيه
فعل الخروج عنه مفاجأة واشد علاجه علاجه واقوى فاما اذا كان الحمام

بارداً ايضاً ففعله فعل الهواء البارد واذا ادى كان علاجه ما قيل وفصل
فعل الماء الحار في الحمام هو فعل الهواء الحار الشديد واقوى الا انه لقصور
بدنه يكون اقل تأثيراً ولانه لا يرد على القلب يكون اخف نكايته وعلاجه
شبيه بذلك العلاج وشراب التمر الهندي ولمن احدث به ذلك اسهالاً
فشراب التفاح والسفرجل والحصرم في خطأ من يصبر فيه يتبعه في المعتاد
وجع المفاصل والتمدد في العضلات وربما تبعه حمى يوم علاجه الاغتسال
بالماء الحار والتدلك الرفيق بدهن البنفسج او الزيت الطري وان لم
يسكن بذلك وجب ان يقصد على كل حال في اليوم الثاني من الحمام فمن استعمل
قبل او بعد الحمام حركات شاقة اما الحمام المعتدل فلا يضر لكثير مضرة من
افرط في الحركة او اراد حركة بعد الحمام بل اذا كان معتدلاً ولم
يمكث فيه مقداراً يعرق كثيراً بل انما كان المكث فيه مقدار ما يستفاد من
رطوبته كان نافعاً لمن عرض له حركة شاقة وانما يتضرر بها من يطيل المكث
في الحمام حتى يأخذ الحمام رطوبته فوق ما يعطيه ومن وقع له هذا ادى
الى الدق اذا اشتد سخونة القلب والاستسقاء ان تحلل الحار الغريزي
وبرد مزاج الاحشاء تدارك ذلك الاغتسال بالماء البارد وصب الدهن

المفر

المفترت تاء والمبرد صيفاً واللبن الحليب على الرأس واخذ المفاصل
في لعاب الخطمي مضروباً مع دهن بنفسج وشرب شراب الابيض مع مزاج وافر
وتحسى المرق المتخذة من مدققة الطيور او الحملان وان ظهر برد في الا
حشاء فعلامته رداءة الهضم والنفخ والجشاء فتداركه شرب دواء الكركم
وتقطير دهن البنفسج في الاذن ان غلبت عليه المرار ودهن الخيري لمن
بردت احشاؤه نافع في هذه العلة المقام الكثير في الحمام يفعل فعل الحركة
الشديدة والعلاج مثل ذلك الحمام على الطعام يوجب سدداً في الكبد
والعروق لانجذاب المواد الغذائية الغير المنهضمة الى ظاهر البدن لسيلان
الرطوبة اليه بالعرق والسدد يتبعه الامراض السددية مثل الاورام
وامتناع الغذاء عن ظاهر البدن والاسهال الكائن الادوار وا
لحميات العفنية اذ السدة احد اسباب العفونة تدارك ذلك
استعمال سكنجبين بزوري والاستفراغ الضعيف بايارج فيقرا واستعمال
الاغذية الخفيفة مدة ايام فمن شرب في الحمام شيئاً بارداً مثل الماء
البارد والفقاع عند الخطر عظيم جداً لان الشيء البارد لسيال فاذا حصل
في المعدة في الحمام وقد تفتحت المسام وتخلخلت المنافذ هجم دفعة على

والقلب فيبرد تبريدًا شديدًا او انهك حرارتهما الغريزية واضعف جميع
الاحشاء وهيأها للاستسقاء، تدارك ذلك تناول الشيء اليسير من الصرف
بعد الحمام او شربة من دواء المسك او دواء اللك او دواء الكركم او مثرو
ديطوس او تكميد الكبد والقلب بخرق حارة او تناول غذاء متبزر وا
لكرنب خاصة في دفع هذا الضرر ومن البقول الراس ومن الاشربة شراب
الجزر وشراب الافسنتين وشراب حنة لقوتن دخول الحمام والبدن
ممتلي هذا ايضا خطر لانه يحدث منه عفونة الاخلاط المحتبسة في البدن
وحركتها واورام في الاحشاء مثل ذات الجنب وذات الكبد وذات الرية
ويخاف منه افات الدماغ واورامه واما الحميات فاقرب الاشياء
منه تداركه اذا عقب ذلك ثقلا واعياء او مس قروح وتمدد فينبغي
ان تبادر الى الفصد ويستخرج من الدم مقدارا صالحا فان زال ذلك
وسكن والا استفرغ بشراب الفواكه وتناول الاشربة المانعة عن العفونة
مثل رب السفرجل ورب التفاح ورب الاجاص وغير ذلك ويطلي الكبد
والقلب بالاطلية الموافقة مثل الكزبرة والخل وعنب الثعلب مع قليل
كافور وصندل

المقالة الرابعة في مضار الاكثار من الطعام والامتلاء

الاكثار

والاكثار من الطعام يورث قلة اصابة البدن من الغذاء الزائد في جوهره
وكثرة الحمام فيه والسدد في المنافذ وانهاك القوى الطبيعة والعفونة
والحميات المختلفة والربو وعرق النسا والنقرس واوجاع المفاصل
تدارك ذلك الانة الطبيعة بالاغذية الملينة للطبيعة اما البارد ا
لمزاج فمثل مرقة الكرنب وماء الحمص واما الحار المزاج فمثل مرقة السلق
ومرقة العدس والكشك والمج وان بد من هذا اما الحار المزاج فشراب
الورد وتجتنب شراب الاجاص والتمر الهندي لانه يضعف المعدة الى ضعفها
المكتسب من ثقل الاغذية واما البارد المزاج فملعقة من شهرياران
او المعجون الملوكي والكموني ثم يخفف الطعام بعده يوما او يومين و
يستعمل الرياضة ان لم تكن سلفته اسباب يوجبه الامتلاء في ضرر
الاقلال من الغذاء قد يعرض لكثير من الناس ان يجوع جوعا شديدا
في زمان القحط وفي الاسفار وفي المحن او الاسباب الاخرى من
الامراض فيوجب ذلك سقوط الشهوة وقوة تهيؤ للدق وغشي وربما
وقع البارد المزاج النوع من الدق الذي يعرف بالشيخوخي تدارك ذلك
لا ينبغي اولا ان تشرعوا في استيفاء الاغذية دفعة فقد رأيت خلقا

عظيمًا مالوا السبب انهم لما تحرجوا من القحط العظيم الواقع ببخارا في هذه السنين
وكانوا استعملوا الحشائش في اغذيتهم ولم يمكنهم تحصيل الخبز واللحم فوجدوا
الخبز واللحم لما رخص وكثروا فعه وتناولوا منه فمالوا وقد كنت اوصيت خلقًا
كثيرًا منه بالتدريج فتخلصوا فمن وقع له هذا فينبغي ان يشرع اولا فيما
يلطف من الاغذية ويخف مثل اجنحة الطير وماء الشعير وغير ذلك ثم قليلاً
قليلاً يأخذون في تناول الاغذية المعتادة وان يديموا فيما بين ذلك
مضغ الكندر وتنبيه المعدة بادخال الريشة في الحلق من غير ارادة القيء
وبذلك رفيق لما تحت الشراسيف وان يجعل الغذاء دفعات متواترة
كل دفعة قليلة جدًا فانهم بهذه الحيلة يمكن ان يتخلصوا في ضرر الاغذية
الحارة الاغذية الحارة اما خفيفة الجوهر مثل الثوم فان مضرته با
لدماغ اكثر ومن خاصيته تسخين الدم وتحفينه واما غليظة الجوهر فمضرته
بالاعضاء السافلة اكثر ثم تولد دمًا سوداويًا فيضر بالكبد والمثانة
والطحال بالتوريم والمثاني وساير الاعضاء بمشاركتها ونكايته القسم الاول
اسرع واقرب من التدارك ونكايته القسم الثاني ابطأ وابعد من التدارك
والعلاج في تدارك ذلك اما باردة الخفيفة فيقابل ما يبدل المزاج

ويدار

ويدار مثل ماء العسل والشراب الصرف وشراب الرمان واما الباردة الرطبة
الثقيلة فينبغي ان يجتهد في اسرع اخراجها من البدن وكذلك اليابسة
لمن يحوجه اليه المعالجة والمداومة وينبغي ان يستعمل على الثقيلة الرطبة
الكموني والفلافلي واذا ابطأ خروجه اسهل بأيارج والتمر الا اذا احس من
مزاجه مقاومة فينبغي ان يتركه على الطبيعة ثم في اخر الامر يتبعه ماء العسل
والسكنجبين بزوري قوي البزور وليغسل ما بقي منه ويجلوه ويفتح سدده
واما الثقيلة اليابسة فينبغي ان يوجد عليها الشراب العتيق الصرف لمن
هو غير مفرط حد المزاج الملتهب والسكنجبين الافتيموني القوي البزور ولمن
كان مفرطًا سوء المزاج الحار ثم ينبغي في الغذاء الثاني ان يقابل
بالضد المعتدل في ضرر ما هو ضعيف القوام من الاغذية معنى قولنا ضعيف
القوام انه من رطوبة غير جيدة المخالطة ليبوسة حتى يتميز عنه لسرعته
ثم يكون رطوبة سريعة الاستحالة الى كل طبيعة تصادفه وهذا مثل اللبن
والخوخ والمشمش والبطيخ وما اشبهه وماء المطر شبه هذا وخاصية هذه
الاشياء سرعة الاستحالة اذا بقيت ومن استعمل مثل هذا الطعام فصادف كردنه
في معدته مرة انتقل اليها وبلغميًا انتقل اليه وليسرع اليه قبول العفونة

الى مادة كانت استحال اليها فيتبعه اما حمى صفراوية واما حمى بلغمية في الاكثر
تدارك ذلك ينبغي ان يستعمل على هذا اما ان كان الطبع حارا فسكنجبين ساذج
وان كان المزاج باردا فسكنجبين بزوري او ماء العسل وبالجملة ما يدر الطبيعة
فان وقع في هذا تقصير اجتهد في التحرق وفيما يعرق الاغذية الصعبة
القوام هي الاغذية القليلة القبول للهضم والاستحالة مثل الارز والذرة
وما اشبهه ويتولد عن مثله ارياح واحتباس الطبيعة واوجاع الاحشاء لثقلها
والامراض الخامة تدارك ذلك ان يشرب عليها في اول ما يتناول اما حارا
لمزاج الطيف الرقيق او ماء العسل الكثير المزاج واما بارد المزاج شراب الصرف شراب ع
وشراب العسل القوي ثم يتبع بما يهضم ويتنزل ويزلق ذلك مثل التمري مع دهن
للوز وشهريار ان مع الزيت والغرض في الاثان الازلاق في ضرر الاغذية
البشعة البشع بالطبع ينفر عنه القوى الطبيعية في الاعضاء فيقصر في الهضم
والجذب والامساك والدفع تداركه اما القيء واما تناول ما يشتهيه والنفس
عليه اما حلوا واما مرا واما حامضا بحسب الشهوة والى مثل المحلى فيه فانه ينبه
ازالة البشاعة ضرر اغذية الدسمة تضعف المعدة ولا سيما فمها وتسد المنافذ
ويمنع الغذاء عن النفوذ ولكنه يعبد واكثرا تدارك ضرره تناول القاربات
الناشفة

حيذ شاحتي
الناشفة عليه مثل السفرجل والمقطعات مثل الخل والسكنجبين والاحتيال في سرعة
انزاله من اتباعه بما يحلو مثل ماء العسل وسكنجبين بزوري او بما يلذع مثل الجبن
والحصرم والسفرجل ضرر الزهومية سرعة العفونة مع ساير ما قيل في الدسومة
تدارك ضرره استعمال ما قيل في باب الدسومة ولكن مطلقا بالدارصيني والقرفة
والابازير الطيبة والحلتيت او اطرح منه شيء يسير في الاغذية الثقل زهومتها
ضرر الاغذية الحارة وهي مثل البصل والثوم ان يلذع المعدة وينكي فم
المعدة ويسقط القوى الطبيعية الاربعة ويحدث في سطح المعدة والامعاء قروحا
تداركه ان يتناول عليه ما يضاده بالطعام مثل الحلاوات وفي اللذع مثل
الدسومات وفي التفه وعدم التأثير الطبعي اصلا كالقثاء وما يتخذ به ولبقلة
الحمقاء والمقاثي اليمانية والقرع والقثاء والقند اثر كثير في دفع مضرة الاشياء
وينبغي ان لا يستعمل في مقابلة هذه الاغذية الاخل فانه يعين فعلها بلذعه
المريضا والمزاج والشهوة والطبيعة لانه ابعد الاشياء عن جوهر الغذاء
اذ جوهر الغذاء هو الحلو على رأي جالينوس وربما اورث تشنجا تداركه
تناول الحلاوات والدسومات الخفيفة واستعمال الطيب شما ومضغا [illegible]
الحامض ضرره بالمعدة والكبد شديد بتخشينه وجلائه للرطوبات

الواقعة على وجوه الاعصاب وظواهرها ولشدة التطفية وبالتدع المضادة
للقوى الحسية ويحدث خواقا وتشنجا وكزازا مقابلة وتداركه ما يغري كا
مثل لعاب بزر قطونا والقرع وصمغ اعرابية ولنشاء والحلاوي المطبوخة
او يرخي مثل المرق الدسمة او يلذ الحس مثل الاغذية اللحمية الموافقة للمزاج
بالجوهر دون الكيفية ويشرب دهن اللوز المقشر وللسمن مع اللبن خاصية
في دفع هذا الضرر ضرر القابض هو القولنج ونشف رطوبات الغريزية تداركه
تناول الاجاصية والمشمشية والكشكية مع دهن كثير ضرر النافخة القولنج
والصداع ومنع هضم الطعام والنفخ وفتق العروق والشرايين والدوي
والطنين تداركهما مضغ الكندر والكمون وتناول الفودنجي والكمونية و
قلة شرب الماء عليه واذا اتى عليه ساعات اربع تناول عليه من الشراب
قدرا معتدلا الانهضام على بطئ الانهضام ان سريع السريع الانهضام اذا
تنوول على بطئ الانهضام انهضم قبله واذا انهضم وجب له ان يندفع الا الا معا
وبرز ولا يجد الى ذلك سبيلا اذا العسر الانهضام تحته فينبغ وبعفن ما يلقا
من الطعام ويولد اخلاطا ردية ويصعد الى الدماغ ابخرة المضر المفسد
تدارك ضرره الاولى ان يسهل ببعض المسهلات السليمة المذكورة مثل الا تجاص
ويتحسن

ويتحسن وشراب الفواكه والعرق الفواكه لحار المزاج وشهر باران والملوكي
والافسنتين لبارد المزاج وله علاج الاخر وهو ان يتناول شيء مبطئا الهضم
بجوهره قوي الفعل حتى لا يوجب امتلاء على امتلاء بل يفعل الغرض بكمية
يسيرة منه ودوائية فيه مثل الكزبرة اليابسة والجبن الرطب السفرجل
الحصص بزر قطونا وبقلة الحمقاء المزلق قبل بطي الانهضام اذ تبع المزلقات
مثل البطيخ والمشمش والاجاص والتوث شيء من الاطعمة التي لها قوام
بلا فصل وزلقت تلك واسرعت الانحدار انحدر هذا معها قبل انهضامه فنفذ
المعدة فانحدر الغذاء الى الكبد في الماساريقات ولما ينهضم بعد ولم
يستحيل تمام الاستحالة فاورث سددا تدارك ذلك اما الاعانة على التسرع عنه
الخروج واما تناول المخثناة قبل الطعام على المزلق ان امكن او بعده
ثم الاضطجاع والنوم على اليسار ثم استعمال المفتح للسدد مثل الشراب و
السكنجبين البزوري او ماء العسل بحسب الاحوال على ما قيل ضرر العصار بعد الطعام
قريب من الضرر المزلق من وجه وبعيد منه من وجه فيشبهه من وجه سرعة
انحداره لما رق ولطف من الطعام ويبعد عنه من جهة ابطائه بانحدار ما
كثف منه فيضر ضرر المزلق ويضر ضرر العفن تداركه استعمال الملينات المرخية عليه

اما ما يشبه الاجاص والتمر الهندي وشيرخشت والنيشوقه والحجنيه لحار المزاج وغلبة
الحرارة وبوزنه محاقيل والملوكي وشهريار ان لبارد المزاج بل الفانيذ
والعسل فانهما اولى واوفق ثم يعالج بعد خروجه من الجلاء والتفتيح والادرار
بمثل ما سلف المكلت في المعدة كالكزبرة ضرر التعفين تداركه شبيه بما قبل
في الباب المتقدم المعين على التعفين اذا تووول شي من شانه قبول الا
العفونة ثم اعقب بما يعين عليه كالثوم والكرنب لكان ضرره سرعة العفونة
تداركه تناول المطفيات المقطعة كالسكنجبين او القابضة مثل رب السفرجل
ورب التفاح ورب الحصرم المعين على الانعقاد وهو مثل الجبن على اللبن
والخل عليه وما اشبهه ومثل الجبن على البيض والسفرجل على السمك ومثل هذا
والتخمة والقولنج علاجه ما يقطع ويحلل مثل بنجنوش وشراب الجبت و
اخر الامر القي بماء الشبت ما دام في المعدة فاذا حصل في الامعاء استعمل
شهريار ان وماءكي وما اشبهه ويحلل من شيافة مطلقة معتدلة القوة
ادخال الطعام على الطعام يضر هذا من ثلاثة اوجه احدها ان القوة
لا تكون الا بعد استراحة من الغذاء الاول فيلزمه الغذاء الثاني ويهضمه فليهي
ذلك الى اضعافها والثاني ان المنهضم فيجري كذلك في العروق فيحدث السدد

الثالث

الثالث ان المنهضم يخالط غير المنهضم فيحبس معه ريث ما ينهضم هو فيجلب النفوذ
معه فيعفن لطول مكثه وزيادة مكثه على الواجب الطبيعي فيه تداركه لليس الا
القي والا فالاسهال ثم الجلاء والغسل بالمذكورات في سائر الابواب ثم
طول الجوع والنوم الكثير عقيب ذلك الطعام والرياضة عقيب ذلك النوم
فمن تناول طعاما مستحيلا الى مادة موجودة في المعدة هذا مثل ان تناول
عسلا على مرة او لبنا على بلغم والاولى ان يتقيئا قبل التناول لئلا يكثر
المادة الردية باستحالة الغذاء اليه فيحدث كل نوع امراضه الخاصة به المذكورة
تداركه ان يتقيأ هذا الطعام او يقابل بالضد ان كانت المادة مرة
شرب شراب الحصرم والتفاح وشراب الرمان وسكنجبين ومن الاغذية القثاء
والقرع والبقلة الحمقاء وينفع منه منفعة عظيمة بزر قطونا مع سكنجبين
ثم بعد هضمه يعقب مسهل مثل الاجاص والنيشوق والتمر الهندي وان
كانت المادة بلغما فان يشرب الصرف وماء العسل وسكنجبين الراوندي
وجوارش كموني ثم يسهل بعد الهضم بالملوكي وسفوف التربد مع زنجبيل
وايارج الاسهال يسيرا ولا يتغافل عنه فان مضاره شديدة في الرياضة
الفضلات منها ما هي في الغذاء الاول ويدفع بالبراز والبول ومنها

ماهي في الغذاء الاول ويندفع بالبراز والبول ومنها ماهي في الغذاء
الثاني والثالث وهي الفضلات التي تبقى في ناحية الكبد والمرارة
ثم في الاوردة والشريانات ثم في العضلات ثم في المفاصل وهذه
اذا تعوهدت واخرجت وانما تبقى البدن بلا فضل ووجه اخراجها اما ما
كان منها اقرب الى الامعاء فبالملينات والمدرات والرياضة واما ما
اقرب الى غور الاعضاء ففي الرياضة والملينات والمدرة المتوسطة لا
ينفع فيهما اللهم الا ان يكون الاسهالات قوية فوق التي يجري في ا
لعادة واما الرياضة فانها وحدها يكفي الامرين جميعا فيطلق الطبيعة
ويدر ويعرق وايضا ما كان من الاغذية قريبا من ان ينهضم وهو بعد
خام اعان عليها بتقوية الحرارة الغريزية والرياضة جليل في حفظ
الصحة ضرر تقصير في الرياضة وادخال طعام الى طعام متقدم بعد ما انهضم
ولكن لم يستعمل رياضة ضرر هذا اكثر من ادخال الطعام الى الطعام وذلك
لان الطعام اذا ادخل على الطعام ففي اكثر الامر يثقل فينحدر ويخرج ولا
يكون فضلاته وفساده يتغلغل اغوار الاعضاء ومن قريب يحلل ان
يستغرق باوزن ملين للطبيعة ما كان احتبس منه من المنافي للبدن واما ا

لذي يحتاج

لذي يحتاج ان يدفع بالرياضة ففضلاته غايرة متعلقة اعماق الاعضاء تداركه
اما ان كان هذا اكثر ثم احدث تمددا او وجعا وقروحا او تعب بلا سبب و
وجع في الاعضاء فالاسهال القوي او المعتدل بحسب ما يحس من ذلك واما
لم يكن كثيرا فبالجوع والرياضة الشاقة المتعدية للاعتدال ثم استعمال
المدرات بعد الرياضة والملينات مثل سكنجبين بزوري وفيه تربد مع دارصيني
بالقدر المعتدل الحركة على الطعام تفسد الطعام وتضر من ثلاثة اوجه احدها
انه يخضخضه خضخضة فلا يلزم سطح الآلات المحتوية عليه فلا ينهضم والثاني
ان الحرارة الغريزية تنتشر الى ظاهر البدن ويبقى باطنه باردا ويعدم ا
لقوة الهاضمة ما يحتاج اليه من الحرارة الغريزية والثالث انه يحدر الطعام
ولما ينهضم فيفعل ما قيل تداركه الاجتهاد في نقص ذلك الطعام كل الاجتهاد
ثم غسل آثاره كما تقدم في الابواب المتقدمة السكون الكثير فرده تفجج
الطعام ومنع الفضلة الثانية والثالثة عن التحلل وتثبيت المواد في المفاصل
والفضلات وتجميد ما فيها تداركه تدارك عدم الرياضة واما مقاربة
الطعام لشيء من الاحوال المسخنة والمبردة النفسانية والطبيعية فيرجع
الى شيء مما تلي المقالة التي تليه في الماء والمشروبات

في الكتاب بشرب الماء هذا القدر من ثلاثة اوجه احدها انه يضعف الحرارة الغريزية
في الاعضاء بالكلية فاما الاعضاء الرئيسة فيعرض لها حينئذ ضعف ا
لقوى الطبيعية الاربع واما الاعضاء الآلية الثانية فيصيبها ضعف
عن الحركات والارتعاش الثاني ان القوة المميزة في الكبد يضعف
عن تميز جميع المائية عن الدم فاما ان ينصب المائية الى ناحية ما بين
الصفاق والمراق فيحدث الاستسقاء الزقي او ينفذ مع الدم في
الاعضاء فيحدث الاستسقاء اللحمي والقوة المميزة في الكلية فيحدث منه
سلس البول مع عسر فيه وضعف الكلية والثالث انه يسهل الطعام
ويحدره قبل الوقت **تداركه** ذلك اما لمن مزاجه بارد فان يشرب
عليه دواء اللك في شراب او اثاناسيا او مثروديطوس حتى يدره
بقوة واما حار المزاج فان يأخذ عليه مدر البول ومعجون البزور
والشراب اللطيف الريحاني ثم يهجر الماء البارد بعد ذلك ويقتصر على
ويجعل غذاءه ما يدر ويسكن العطش مثل اسفاناخية وسفرجلية

في شرب الماء الاجامي الماء الآسن الاجامي يبطؤ نزوله عن المعدة
وتنفيذه للغذاء فاما العطش فيزداد به واما القوة فيضعف به

ولانه

ولانه ليس بماء صرف بل فيه ارضية كثيرة فيتولد عنه خلط اما بلغمي
زجاجي واما سوداوي وكذلك يكثر امراض الطحال من شربه كثيرا او
يعرض البواسير والاستسقاء لسوء مزاج الكبد وسلس البول لسوء مزاج الكلية
تداركه ان امكن ان يقطر مثل هذا الماء ثم يشرب اما بالقرع والانبيق
واما بصوفة يوضع على فم وعاء يغلي فيه ويعصر او يروق براووق
على خبز وتفاح او سفرجل فهو اصوب واما ان شرب وهو على حاله فينبغي
ان يؤخذ عليه معجون زراوند ويؤخذ عليه مدر البول الكثير ويشرب عليه
شراب صرف والبصل خاصية في مقاومته اذا اكل نيا واذا اشرب
الانسان بعد شربه يوم شرابا صرفا ليبرأ عن الريق ولم يكن من مزاجه
مانع انتفع به شديدا **ضرر الماء الكبريتي** هذا الماء يحرق الاخلاط
ويعفنها فيتبعه في الابتداء حميات صفراوية ثم في اخره حميات سوداوية
لاحتراق الدم به وللسوداء الذي يتولد منه يكون سوداء رديا
اعني الذي يسمى مرة سوداء ومضار هذا الماء اليرقان والحكة وحمى
غب وحمى مطبقة والصداع والرمد والنوازل الحادة وعسر البول
والتخمة **تداركه** ان امكن تصعيده كما قلنا مرارا فهو اصوب وان
شرب مع الخل وطرح فيه طين ارمني او طين مختوم كسر ضرره

واما اذا شرب على حاله فان شراب الرمان المز وجلاب شراب البنفسج يكسر
من ضرره كسرا وسكنجبين السكر متخذا للخل وعصارة سفرجل مقاوم
له حسنا وبزر البقلة الحمقاء مسحوقا ثم ماخوذا لعابه في شراب البنفسج وا
لتفاح نافع وشراب ماء الورد عليه ايضا نافع ثم الاغذية الخفيفة الدسمة
التي يقع فيها الزيت والسمن واذا ظهر منه ضرر فان لم يكن مع حمى
شرب اللبن والسمن مسخنين عليه وان كان حمى شرب ماء الشعير مع سكنجبين
وماء الرمان المز الماء الشبي ضرره القبض وامساك الطبيعة وتخشين ا
الصدر وزفار الصوت وعسر البول وتضييق مسام الغذاء والانجاف
تداركه ضرره استعمال الدسومات وتجرع دهن الزيت او اللوز عليه
وشرب الرقيق الريحاني ومن الاشربة شراب البنفسج وشراب الاجاص وماء
الشعير مقاوم جدا له وماء الحمص مع دهن طيب اي دهن كان من الادهان
المأكولة نافع منه وانفع الاشياء في مقاومته الحسو المتخذ من النخالة
والسكر وجوارش الخوزي نافع منه منفعة غير قليلة الماء الزاجي ضرره
مركب من ضرر الشبي والكبريتي فيحدث من القبض والتخشين بسببه ما
يحدث الشبي ومن التعفين واحراق المواد بسببه ما يحدثه الكبريتي و

ضرره

وضرره بالرئة ابلغ تداركه شرب شراب زوفا البارد وتناول شراب الورد
مع رب السوس وماء البطيخ الهندي المستخرج منه بعد طبخه في الطين او ماء
القثد والقثاء ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل مع بنفسج مربا كلها
مقاومات له الماء الزنجي هو شبيه الضرر بالماء الكبريتي ولكن له خاصية
تقريح الامعاء تداركه شبيه بتدارك الماء الكبريتي وزيادة استعمال
ما يمنع قروح الامعاء مثل اقراص الصمغ واقراص الطباشير مع شراب ا
لبنفسج ايضا وهم قبضه الشديد وبزر القطونا نافع منه جدا الماء الزنجاري
هو شبيه ايضا بالماء الكبريتي الا انه اعظم منه نكاية من وجه وهو
تفتيحه الافواه العروق وتاكله لها واحداث بول الدم وسيلان الدم
ونزف الدم من الرئة تداركه استعمال اقراص الكهربا عليه واستعمال السماقي
والانبرباريس واقراص الطين المختوم يدفع ضرره بقبضه وبالترياقية
التي فيه وشراب العناب بتغليظه للدم واستعمال لعوق الخشخاش
وانه يمنع ضرره في الرئة والكليتين وينبغي ان تتامل تأثيره انه في اي الاعضاء
اشد فيعالج بما يخص ذلك العضو فيخص الكبد وما يتصل به اقراص
الكهربا والرئة اقراص الخشخاش والامعاء اقراص طين المختوم والكليتين

اقراص الكاكنج واقراص الخشخاش الجلناري في الماء النوشادري مثل الزنجاري
واصعب منه وخاصيته في الدماغ والعينين تداركه وليستعمل جميع ما
استعمل فيه تدارك الزنجاري مع تطفئة شديدة باقراص الكافور و
نشتمه ولخالخ باردة على الرأس من دهن الورد وخل وماء الورد و
صندل وعصارة البقول الباردة والاكتحال بماء الكزبرة والاثمد
المربى بالحصرم في الماء النحاسي هو اضعف من الزنجاري ويشبهه
ماء النفط هو اضعف من الكبريتي ويشبه الماء المالح خاصيته احداث
ظلمة البصر وثقل السمع والدوي في الرأس والحكة تداركه التصفيه بالا
شربة الباردة التي ليس فيها شدة قبض واستعمال الدسومات على ما قيل
في الابواب المتقدمة والاكتحال بالتوتيا المربى بماء الحصرم وتقطير دهن
الخيري في الاذن الماء الزعاق يعفن ويحدث الحميات الصفراوية
ويخاف منه الاستسقاء تداركه استعمال الاشربة الحلوة مثل الجلاب وشراب
البنفسج واستعمال ما يدر من اللسوب مثل لب البطيخ والقثاء والقند
والقرع الماء الحامض يخدش الامعاء والمعدة ويغثي ويحدث الاستسقاء
تداركه استعمال المغريات مثل الاكارع مع الكمون وما يكسر النفخ مثل
كرويا

كرويا وصعتر وتناول شراب الجوز وشراب الرمان ومن الاغذية البيض النيمبرشت
ومخاخ العظام مع ملح طيب في الضرر الماء على الريق يضعف المعدة واحداث
النوازل بتبريد الدماغ من وجهين احدهما لمشاركة المعدة والثاني للتصعد
لبخار الماء في الصرف وشرب الكبد والطحال وتهيئة الاستسقاء تداركه تناول
شيء يسير من العتيق الصرف عليه ثم التعجيل في تناول الخبز اليابس والكعك
والسويق وما من خاصيته ان تنشف المائية ويحبسه عن سرعة النفوذ
حتى يقاوم بتبريده بالشراب العتيق والعسل ونفوذه ما يغلظه و
يثخنه في ضرر الماء على الطعام والامتلاء التحلل بين الطعام وما يشتمل عليه
من آخر المعدة وتطفيه من قعر المعدة الى فمه وكسر القوة الهاضمة
وتضعيفها ببرده وتنفيذ الغير المنهضم منها لسيلان جوهر الماء كثيرا ما يو
جع الكبد والمعدة تداركه تناول العاصرات عليه مع الادرار سريعا
مثل السفرجل فانه يخرج الماء منه بسرعته ثم يدره وليس شيء في هذا الباب
كالسفرجل الا انه ينبغي ان يشرب بعد الهضم شيء من الشراب او العسل
ليكسر ما اجتمع عليه شرب الماء الكثير والسفرجل من التبريد او يوجد شيء من
بزر الكرفس مع الفانيذ وان احدث وجعا في المعدة والكبد عولج

بالكموني وان احس بعقب الطعام من ذلك فما لا لى الدخانيه اسهل بشراب
او الحموضة ليسهل بشربها ان ولا ينبغي ان يقتصر في ذلك ضرر الماء على
الحركة العنيفة او تخلخل البدن لسبب آخر هو شبيه كما قلناه من شرب الماء
في الحمام تداركه شبيه بتداركه ضرره على الجماع احداث خفقان القلب و
ضعفه خاصة وسائر ما قيل في شرب الماء في الحمام عامة تداركه شم المسك
وشرب دواء المسك الحلو اما الحار المزاج ففي شراب التفاح واما البارد
المزاج ففي الشراب الصرف وتناول الزعروري ضرر الفقاع افساد الكبد
والدماغ والقلب والمعدة والطحال والامعاء والكلية والمثانة و
انهاكها ثم توليد الرعشة والفالج والجذام والبرص وسلس البول
وحصاة المثانة والاستسقاء وهو اضر الاشياء بالعصب وهو مضاد
للباه والجماع فانه يبرد ويرطب وينقش رطوبته اللتية على وجوه الاعصاب
ويحدث النوازل الرديه والخنازير تداركه ضرره استعمال الجوز
واللوز واللبوب واستعمال مدر البول ويجتنب شرب الشراب عليه او
شربه على الشراب لان الشراب ينفذه بسرعة الى اغوار الاعصاب
والمفاصل بل ينبغي ان يعاق العسل والسمن وليستعمل المدر الكثير

والزعوري

والزعوري ترياق الفقاع ما تحذر من الخبز والنشر فيه الدارصيني والسذاب
والفودنج ضرر الاكثار من الشراب اما لمن كان شديد حرارة المزاج فاجتماع
المرار في احشائه وعروقه وغلبة الدم عليه ومخافة ان يصيبه الامتلاء الذي
يجب التجاوز في الاوعية فيحدث السكتة الدموية والموت فجأة واما
من كان بارد المزاج فانه يصيبه امراض العصب كلها من وجهين احدهما
ترطيب فاحش من فعل الخمر والثاني امتلا به الى الجلية وخدشته بذلك
الاعصاب فيحدث من ذلك السكتة البارده والسبات والنسيان وعسر
والفالج والرعشة واللقوة والخدر ويكون هذا اسلم من الذي يتولد
عن اسباب اخرى يلحقه المواد المتولد عن الشراب تداركه تدارك الشراب الحلو
عليه بعد الترويق او شراب العسل ولي المزاج الشراب الابيض الممزوج
شراب البنفسج على ان حار المزاج قليل التضرر به شرب الشراب على الخلاء
الدف والاورام في الاحشاء والحميات العفنيه والصداع الغالب
تداركه تناول سويق الشعير عليه لينشفه ويكسر قوته وتناول طائر مع
طين الارمني بالتنقل او العناب والسفرجل فان اكثر فادلى الاشياء
بمقابلته به الرمان الحامض ورب الحصرم وان اضر شديدا شرب

شرب اقراص الكافور ولا يستعمل سكنجبين عليه فان الحلو لا يفيد كثير منفعة
بل يضر ويستحيل الى المرار والحامض يلذع وينبغي بحموضته ويزيد نكايته على
نكاية الشراب ثم ينبغي ان يعتني بالتلطخ من خارج على الكبد والقلب والد
ماغ من تناول الشراب وهو محموم او صبيح وتدارك ذلك ان كان مع امتلاء
شديد فينبغي ان يبادر الى الفصد ويخرج المادة الدموية حتى يخاف
الغشي وقد يسبق الفصد لساعته شرب ربوب الفواكه المطفئة مثل رب
الاجاص ورب الريباس وشراب البنفسج وان لم يكن امتلاء فشراب اقراص
الكافور في شراب الورد او شراب الاجاص والتلطخ بالصندل وماء الكثير
دون سائر الاعضاء الشراب على ضيق نفس وحمى وتدارك ضرره
ينبغي ان يشرب عليه شراب الخشخاش ... وشراب البنفسج وكماد العلاج
ماء الورد ويخفف الغذاء الشراب على الرمد في ابتدائه وتدارك ضرره
ينبغي ان يبادر الى الاسهال بطبيخ الاهليلج في الحال ويتناول الكزبرة
اليابسة مع بزر قطونا او سكر عليه كما يشرب ويلطخ الدماغ بالتلطخ
البارد على الدماغ وبزر الكزبرة مما ينفع في مثل هذا الحال اذا تنوول
بزر مع الكزبرة وجلنجبين سكري طري مثله فيمن شراب الشراب على انواع

الامتلاء

لامتلاء الثلاثة ودفع ضرره ينبغي ان يبادر قبل ان تحدث اورام وحمى
والفصد فصدا بليغا ويشرب اما صاحب المزاج البارد فلعوق الكرنب مع ماء
الرمان وشرابه الغذاء السماقية بعد الفصد والبشوقية قبل الفصد او
اجاصية ضرر الشراب على الحار شديد الصداع والغثيان والدق وا
لحميات الصعبة واورام الاحشاء وتداركه الاجتهاد حتى يتقيئا بسكنجبين
وماء الحار ثم يعصر الرمان الكثير ويشرب منه يسيرا يسيرا حتى تلتئب فان
وقع القي عاد اليه مرة اخرى واذا سكن القي استعمل الحصرم وشرابه
وجعل غذاء الهلام والقريص والسمك الصغار القريص واغتسل
ونام ويستعمل البزرقطونا مع الخل على الراس وعلى المعدة مبردة اللهم
الا في الشتاء فانه يتمدد به الراس ... والمعدة والمعتدلة بعد
البرد **المقالة السادسة في الحركات** شديدا في ا
لحركة الكثيرة الحركة الكثيرة يسخن اولا تسخينا ويخفف ثم في اخره
يبرد ومن مضارة الاولى التسخين وليسيل المواد الردية الى اعماق
الاعضاء ومن مضارة الثانية ارخاء العصب للبارد وسقوط ا
لقوة وربما اورث الخفقان والغشي تداركه ينبغي ان يغتسل

اما في الصيف فبماء بارد واما في الشتاء فبماء عذب فاتر ويتبخر بجوركا
فوري ويحتسي من المرق اللحمية التي ليس فيها غير اللحم المدقوق وا
لحمص ولا يفرط فيه ثم يمرخ بالدهن ويعرق مفاصله به ويستنشقه
ويقطره في الاذن ويحلب اللبن على الرأس وينام ويستريح مدة
ويلطف غذاءه اولاً فيغتذي بنيمبرشت الصفرة واجنحة الطيور
ثم يتدرج الى الغذاء المعتاد واللحم الا عند سقوط القوة فيعطي
ماء اللحم قويا مع شيء من الشراب الريحاني في الحركة الشديدة فعلها
قريب من فعل الكثرة في التسخين واقل منه في التحليل تداركه ينبغي
ان يكون الماء المتبدل لمزاج الحارة اميل منه الى الانعاش بالتغذية
فليشرب ربوب الفواكه والماء البارد وبعد سكون القلب والنبض
في السكون الكثير يولد الخام وامتناع الاوتار عن طاعة العضل في
الحركات وبلادة الحواس تداركه ان كان تمادي ذلك فالاستفراغ يجب
الاصطمخيقون او حب القوقايا وان كان غير طويل المدة والرياضة
الشاقة والدلك والغمز في الحمام الحركة على الاستفراغات
ينبغي ان يحتسي عليه مرقة اللحم مع شراب الريحاني وليشرب صاحب البرودة

الشراب الصرف

الشراب الصرف مع المفرح الحار ودواء المسك وصاحب الحرارة شراب ا
لتفاح مع المفرح البارد الحركة على الطعام قد سبق القول في ضرره
وتداركه وهو انه تخضخض ويمنع الهضم ويحدر قبل الهضم ويورث السدد
وتداركه الحيلة في اخراجه واطلاقه ثم تعقيبه بما يفتح السدد ويغسل
اثار ضرره المتقدم ثم تخفيف الطعام بعده في السهر الشديد الكثير هو
شبيه بالحركة الكثير الشديدة الا ان اغلب ضرره بالدماغ والقلب
وتداركه تعرق الرأس بدهن البنفسج وينشفه وتقطره في الاذن
وشم ماء الورد وشرب الشراب الكثير المزاج حتى يترطب الدماغ والاستحمام
الخفيف بالماء العذب المعتدل السخونة ويحسي مرقة الاسفاناج وقرعية
وسلقية وتناول شراب التفاح وتلطخة القلب بالاطلية الباردة في ا
لنوم الكثير يفعل فعل السكون الكثير الا ان مضرته بالدماغ اكثر
تداركه شبيه بتدارك السكون الكثير الا انه ينبغي ان يعتني بالد
ماغ زيادة اعتناء فيستعمل المعطسات ويشم المسك والحلتيت
ويتغرغر بالمري والخردل او ايارج فيقرا وان اوجب الحال الاستفراغ
استفرغ بحب قوقايا او بحب الايارج في مضرة الجماع الكثير والجماع

المتكلف في الغير المشتهي **مضرته** النقصان في الجوهر الروح الحيواني وتضعيف
القلب والخفقان وظلمة الحواس وسقوط القوة والتهيؤ لجميع امراض
العصب الباردة المزاج والدق لحار المزاج تدارك ذلك لما كان ضرر
هذا الباب على وجهين احدهما ميلان المزاج الى البرودة وعلامته ان
يصغر النبض او يتفاوت او يبطي ويحس الاعضاء ويتأذى الانسان
بالبرد ويستريح الى الحر والثاني ميلان المزاج الى الحرارة والدق و
علامته تواتر النبض مع السرعة ووجدان التهاب بعد السكون حركة
الجماع وكرب واشتعال عقيب الطعام فالتدارك على وجهين فالذين
يميل مزاجهم الى البرد ينبغي ان يسقوا الشراب الريحاني ويطعموا ماء اللحم
مدقوق طبخ بالرفق حتى ينفذ فيه طعم اللحم مفروكا بصفرة البيض
مبزرا بدارصيني وقرنفل ودار فلفل ويشموا المسك وتناولوا من
دواء المسك وان يمزجوا الحشونة بالشراب وان يستعملوا العجة
بالبصل والكراث وان يكثروا من الحمص وان يشربوا نقيع الحمص
ممزوجا بالشراب ويشموا الماء حارا ويتبخروا بدهن البابونج ودهن
الورد مخلوطين وان يناموا على استيفاء من الطعام المبزر وان كانت

المعدة

المعدة قوية استعملوا البصل المشوي والجزر والسلجم المشوين مع ملح فيه
بزر الجزر او ملح الاسقنقور واما من يميل به المزاج الى الحرارة فيحتاج ان
يستعمل ما يجمع فيه معنيان الطافة وتوليد بدل ما تحلل من المني وهذا
مثل القرعية والسلقية والبيض النيمرشت صفرة وبياضا وحلوا اللبن وا
لترنجبين والكشك المر بماء الحصرم الرطب وحسوا متخذا من كشك وحص
من مطبخين ومخاخ الدجاج والديوك والسمك المشوي وهو حار معتدل
الصغر والكبر والحلوا المتخذ من سكر ولوز مقشر مطحون وبزر الخشخاش مطحون
يستكثر منه استكثارا ويستعمل سورنجان مع سكر ولوز فان له خاصية في هذا
ويحسي مرقة اللحم مع شراب التفاح ويشم الكافور قليلا ويبرد القلب بالتفاح
في **ضرر ترك الجماع لمن اعتاد** اوجاع المفاصل والانثيين وثقل الرأس
والحركات ووجع الركبة تداركه استعمال الجماع وان امكن والا فاستعمال
سفوف بزر فنجنكشت وبزر سداب مع السكر لصاحب حر المزاج ويتناول الا
غذية القليلة اللحم والحامضة وشدة الاسرب على القطن **ضرر الجماع على الخلاء**
هو شبيه بضرر الجماع الكثير وتداركه شبيه بتداركه الا انه بالغذاء اللحمي اوفق
والاحتراس فيه من الدق اولى بافراط الهند **باضرر الجماع على الامتلاء**

[illegible]

هو شبيه بضرر الحركة على الطعام الا انه اشد واكثر ضررا واوغل بالطعام الغير
المنهضم الى اعماق الاعضاء وربما حدث منه القولنج الصعب تداركه ان يتربص
حتى ينظر هل يميل الغذاء الى اللين او النفخ او الاعتقال وهل يوجد نخس في
النواحي من الاعضاء فان مال الى اللين ترك حتى يبرز ثم يشرب بعد
ذلك ماء الحمص المطبوخ ممزوجا بشيء من الشراب شربا وافرا ثم يشرب عليه
معجون الكندري ولمن هو ابرد مزاجا فمعجون انانا سيا ثم تحسي المرق
اللحمي بلا بيض ويشرب نقيع الحمص بلا طبخ وان مال الى النفخ شرب عليه
الكموني حتى نزول النفخ وان اعتقل اطلق اما بما يزلق ان كان الغذاء
احتباسه لقشفه وخشونته مثل الارز والجاورس والمزلق مثل شراب الفواكه
والخيار شنبر مع شيء قليل ما حليل والمفتح مثل الدارصيني والتربد وان كان
للزوجته ورطوبته اعتقل واستعمل عليه ايارج فيقرا القدر او شهريارا ان
في الجماع مع الفصد ينبغي ان يبادر من فعل هذا ويحسي من المرق
اللحمية على النسخة التي قلناها في باب الافراط في الجماع ويتمتع
بدهن الخروع او يصب منه شيئا على المرقة ويشرب صفرة البيض
المسخنة مع الشراب وتذر عليه شيئا يسيرا مقدار شعيرة من المسك

ويشربه

ويشربه ويطبخ تفاحية بلحم مدقوق طبخا حتى يبطل طعم اللحم ثم يصفيه ثم
يعصر البصل ويصب ماءه فيه ثم يروق الشراب ويصب فيه جزءا من
عشرة اجزاء من الماء الذي فيه ثم ياخذ دقيق الحمص والباقلا ويذره
عليه حتى يصير مثل حسو دقيق ثم يغليه غلية ثم يصب فيه صفرة البيض
نحساه لا دفعة ولكن يسيرا يسيرا شيئا بعد شيء ثم تستنجي بالماء الحار وتعرف
الدماغ بدهن الآس والورد وينام وترجله في شحم الماعز المذاب المصفى
او دهن الورد مفردا وبا شحم البط في الجماع مع الاسهال ضرر هذا اشد
وتداركه اما وان لا فان يشرب رب التفاح مع المفرح او دواء المسك
ثم يمضغ الكندر ساعة ان لم يحدث غشي ثم تحسي الزيرباجة شيئا يسيرا
ثم تحسي المرقة المذكورة ثم يتناول عليه قطعة سفرجل يمتص ماءه
ويرمي ثفله ثم ينام فان وجد نفخا شرب من الريحانية شيئا يسيرا
واما ان يقع غشي فلا بد من تجرعه ماء اللحم مع الشراب وتغريق المفاصل
كلها في الدهن واطعامه كعكا منقعا في شراب ريحاني ورش الماء
البارد وماء الورد على وجهه تدارك ضرر الجماع مع ضعف الكلية استعمال
اللبوب مثل الجوز واللوز والبندق والحلوز وحب الزلم وحب القلقل

وحبة الخضراء مع تمر فان كان الضعف من سوء مزاج حار والتوز وبزر الخشخاش
والسكر على نحو ما قلنا قبل تدارك ضرر الجماع مع الصداع استعمال الجوارش
الترنجبيني ومثرود يطوس تدارك ضرر الجماع مع الصداع لطخ الرأس بلعاب
بزر قطونا وتمريخه بدهن الآس هو افضل ورشّ العضدين والفخذين
عند الجماع وشرب لعاب بزر الكتان تدارك ضرر الجماع مع الرمد شبيه مع
جداوله مع الصداع ونقطر ماء الكزبرة الرطبة مع بياض البيض في العين
وتعليق محجمة بين الكتفين بالنار والنوم مستلقيا تدارك ضرر الجماع لا
صحاب المفاصل ينبغي لهؤلاء ان يرفعوا عند الحركة ويلينوها وان يأخذوا
قبل ذلك مفاصلهم المتوجعة في بزرقطونا ساعة وليشدوا المفاصل
المتضادة لمفاصلهم بالوضع العالية للسافلة واليمنى لليسرى شدا
وثيقا ثم يخففوا الغذاء ويستعملوا القي ويقووا الدماغ بدهن الآس مخلوطا
بدهن البابونج تدارك ضرر الجماع لاصحاب الامراض الباردة العصبية
ان يستعملوا جوارش اسقنقور ويديموا تمريخ المواضع الالمة بدهن قسط
وجندبيدستر ويستعملوا ماء اللحم القوي ممزوجا بالصرف العتيق ويكثروا
ويطول الاستحمام ويشموا المسك والعنبر دائما تدارك ضرر الجماع لى ...

بوبا اللبن



بوبا اللبن والترنجبين كما قلنا والخشخاشية واللوزينة تدارك ضرر الجماع ليابس
المزاج استعمال ماء اللحم وصفرة البيض والبارد المزاج استعمال ماء اللحم مع
الابازير القوية المذكورة ودهن الخروع المقالة السابعة
في الامراض الاستفراغ فمن اضر به الفصد تعالج بما عولج من اضر به الجماع فمن قصد
على شرب ماء كثير فهذا عليه يخاف الاستسقاء لاندفاع الماء منجذبا مع الدم الى
اغوار الاعضاء فينبغي ان يستعمل بادراره ان كان حار المزاج فبالمدر
الكاكنجي وان كان بارد المزاج فمثرود يطوس والمدر الكثير وشرب الصرف
فمن قصد على تناول شيء مثير للاخلاط يخاف على جري الاخلاط الثائرة
مجرى الاغذية في العروق تبعا للدم فيجب ان يشرب قبله ان كانت حارة
فبربوب الفواكه الحامضة واما ان كانت باردة فمطلق يميل الى الحرارة
كالمتخذة من معجون خيار شنبر فاما ان وقع ذلك فينبغي ان يجتهد في التوقي
بعد شرب ما يمنع العفونة وحركة الاخلاط اما الحار المزاج فبربوب الفواكه
واما البارد المزاج فمثرود يطوس وان كان المتعرق لا يستوفيه اشتغل
بالغذاء الموافق المضاد للاخلاط ليكسر حدة ما يجري منها في العروق
فمن شرب بعد الاسهال ماء كثيرا يخاف عليه الاستسقاء والامراض العصبية

والسحج يتداركه ان يتدر ذلك كما قلنا في باب الفصد ثم يشرب اثنا ناسيا او دواء اللك او دواء الكركم شربة واحدة ان لم يكن من حرارة المزاج ما يمنع عنه وان كان فالاقراص ثم ينبغي ان يتناول بزرقطونا مقلو وبزر كتان مقلو وصمغ مع دهن الورد كاف من تناول في وقت الاسهال يخاف عليه السحج والسدد فان احتبس البطن لاجله احتمل شيافا وان خرج فانه يخاف الهيضة الشديدة فينبغي ان يجتهد في حبس الطبيعة ثم يتناول المغريات مثل صفرة البيض والاكارع وبزرقطونا وما اشبه ذلك فيمن اكثر الطعام بعد احتباس الاسهال ينبغي ان يجتهد حتى يتقيا فان لم يكن تناول الكموني ان راى تخمة وقراقرا او معجون خيارشنبر في اليوم الثاني ان راى اعتقالا في اليوم الثاني رياضة معتدلة وشرب بعد الرياضة قدحين ثلاثة من الشراب ويستعين بالنوم فانه الاصل فان خرج غير منهضم وسحج عالج السحج بما قلنا والا منع الاسهال او تدبير من لم يسهل فهو موجود في الكتب لكن هذا كاف في غرضنا والله اعلم بالصواب

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب
في دهم شهر شوال المكرم على يد العبد
العاصي محمد سميع الطبيب عفي عنه ۱۲

